

التعاليم المضلّة

¹ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يَقُولُ صَرِيحاً: إِنَّهُ فِي الْأَرْمَةِ الْأَجِيرَةِ يَرْتَدُّ قَوْمٌ عَنِ الْإِيمَانِ، تَابِعِينَ أَرْوَاحاً مُضِلَّةً وَتَعَالِيمَ شَيْاطِينٍ،² فِي رِيَاءٍ أَقْوَالٍ كَاذِبَةٍ، مَوْسُومَةً صَمَائِرُهُمْ،³ مَانِعِينَ عَنِ الزَّوْاجِ، وَأَمِيرِينَ أَنْ يُمَتِّعَ عَنْ أَطْعَمَةٍ قَدْ خَلَقَهَا اللَّهُ لِيَتَنَاولَ بِالشُّكْرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَارِفِي الْحَقِّ.⁴ لَأَنَّ كُلَّ خَلِيقَةِ اللَّهِ جَيِّدَةٌ وَلَا يُرْفَضُ شَيْءٌ إِذَا أُخِذَ مَعَ الشُّكْرِ،⁵ لِأَنَّهُ يُقَدَّسُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ.⁶ إِنْ فَكَّرْتَ الْإِخْوَةَ بِهَذَا تَكُونُ خَادِمًا صَالِحًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ مُتَرَبِّيًا بِكَلَامِ الْإِيمَانِ وَالتَّعْلِيمِ الْحَسَنِ الَّذِي تَتَّبَعْتَهُ.⁷ وَأَمَّا الْخَرَافَاتُ الدَّيْسَةُ الْعَجَائِزُ فَارْفُضْهَا وَرَوِّضْ نَفْسَكَ لِلتَّقْوَى،⁸ لَأَنَّ الرِّبَاضَةَ الْجَسَدِيَّةَ تَافِعُهُ لِقَلِيلٍ وَلَكِنَّ التَّقْوَى تَافِعُهُ لِكُلِّ شَيْءٍ، إِذْ لَهَا مَوْعِدٌ

الْحَيَاةِ الْخَاصِرَةِ وَالْعَتِيدَةِ.⁹ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ وَمُسْتَجِدَّةٌ كُلُّ قُبُولٍ،¹⁰ لِأَنَّنَا لِهَذَا تَتْعَبُ وَتُعْيِرُ، لِأَنَّنَا قَدْ أَلْقَيْنَا رَجَاءَنَا عَلَى اللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي هُوَ مُخَلِّصُ جَمِيعِ النَّاسِ وَلَا سِيَّامَا الْمُؤْمِنِينَ.¹¹ أَوْصِ بِهَذَا وَعَلِّمْ.

الخادم الصالح

¹² لَا يَسْتَهِنُ أَحَدٌ بِخِدَائَتِكَ بَلْ كُنْ قُدْوَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْكَلَامِ، فِي التَّصَرُّفِ، فِي الْمَحَبَّةِ، فِي الرُّوحِ، فِي الْإِيمَانِ، فِي الطَّهَارَةِ.¹³ إِلَى أَنْ أَجِيءَ اغْكُفْ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالْوَعظِ وَالتَّعْلِيمِ.¹⁴ لَا تُهْمِلِ الْمَوْهَبَةَ الَّتِي فِيكَ الْمُعْطَاةَ لَكَ بِالنَّبُوَّةِ مَعَ وَضْعِ أَيْدِي الْمَسِيحَةِ.¹⁵ اهْتَمِّ بِهَذَا، كُنْ فِيهِ، لِكَيْ تَكُونَ تَقْدُمُكَ طَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.¹⁶ لَاحِظْ نَفْسَكَ وَالتَّعْلِيمَ، وَدَاوِمْ عَلَى ذَلِكَ، لِأَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ هَذَا تُخَلِّصُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ أَيْضًا.